Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بوجود علاقة عرضية أو متعارف عليها»[1]. لكن الفهم الادبي الحديث للرمز يربطه بالبنية النصية ؛ فيرى أنه القانون الذي يدير القصيدة على ذلك النحو المحكم. . . فيبرز في شكل ذوات أو تجليات تظل تظهر وتختفي بصفة دورية عبر مجمل مراحل النص.[2] كما ان الرمز يغدو (جنساً) تنضوي تحته انواع تعبيرية عديدة، كالاستعارة والمجاز المرسل والكناية، وبذلك يتسع الرمز الاسطوري خاصة، ليتشخص في الكلام العادي وفي الاحلام وفي مجموعة من الممارسات الطقسية[3] التي يكون الشعر اقرب اليها من سواه، بحكم آليات كتابته وممارسته.

ويمكن للشاعر ان يبدع في استلال رموزه الاسطورية، ويطور بناءها ؛ ويمنح النص قوة وتماسكاً وسعة في الدلالة. لكنه يستطيع كذلك «ان يبتكر رموزه الخاصة أو الشخصية المتخيلة التي ماتلبث ان تصبح رموزاً»[4].

ويمكن كذلك ان يقترن اسم شاعر برمز محدد يكثر من استخدامه اسطورياً أو بشكل قناع دائم. وهذه أيضاً من خصوصيات الاستخدام الحديث للرموز.

اما الاسطورة فإن عنصر القص فيها أكثر وضوحاً بل هي «الشكل القصصي للرموز النمطية العليا»[5]. وهي رؤيا للكون والحياة، لذا امعن شعراء الحداثة في «تبنّي الاساطير التي تنطوي جوهرياً على مقولة التجدد أو الولادة الثانية»[6].

---

(1) مجدي وهبة: معجم مصطلحات الادب، ص552.

(2) محمد لطفي اليوسفي: في بنية الشعر..، ص38 و 20.

(3) تتعدد معاني الرمز وتتباين في الحقول الانسانية (بلاغة ـ علم نفس ـ لغة....) وكذلك في الحقل الواحد ـ ينظر في ذلك: الولي محمد، الصورة الشعرية في الخطاب البلاغي والنقدي، ص192 ومابعدها.
ويشير محرر كتاب (الاسطورة والرمز) إلى تداخل معنى الرمز مع معاني مصطلحات اخرى ـ ينظر: جبرا ابراهيم جبرا، الاسطورة والرمز، ص5.

(4) خالد الكركي: الرموز التراثية...، ص152.

(5) جبرا ابراهيم جبرا: الاسطورة والرمز، ص5 ـ 6.

(6) يوسف اليوسف: الشعر العربي المعاصر، ص30.